

بعد اتفاق فتح الحدود الوطنجيون يملأون الدنيا عبقاً!!

ولقد جاء نص الاتفاق لثب وجهه نظر سورية في الموضوعات الملحة بين البلدين . وجاء الاتفاق لوجه صمعه لأولئك الشوفيين و « الكيبانيين » اعاد الوحدة والتحرير واعاد لبنان بشكل خاص ، امثال سعد عقل الذي تأسف على فتح الحدود واعبر ذلك خساره لبنان ، وامثال رشاد الموسوي وما يسمى الاتحاد العام للطلاب والعلميين اللبنانيين ، الذين امسروا بان الاتفاق هو دخل سورية في الشؤون اللبنانية (!!) مع اننا لم نسمع بهؤلاء ولم نراهم عندما تدخل اسرائيل في شؤون لبنان ، فخرق الاجراء اللبناني ٨٢ مرة في ٧ اشهر - حسب احصاءات وزارة الدفاع - برا وبحرا وجوا وعندما تدخل اسرائيل بيروت وتجوّل شوارعها وتقل ونخرق وتدمر ونفش الاهالي وترهبهم وتذهب الى مواقعها ساله دون سؤال او جواب دون اعتراض او اخذ ورد على الاقل ، او عندما تفجّر الطائرات الاسرائيلية الاجواء اللبنانية لتخطف طائرة مدنية وترحل بها بعيدا دون ان يهتز قلب السيد العقل ودون ان تنحدر شوفيينه الذين يعتبرون انفسهم غيريين على لبنان وسيادة لبنان ، كما اننا لا نسمع بهؤلاء ولا ترتفع اصواتهم عندما تدخل الولايات المتحدة الامريكية بشؤون لبنان الداخلية عبر سفارتها (الدبلوماسية) في بيروت وتصارح سفيرها ووكيلها في الجامعة الامريكية الذي شهر باللبنانيين والجامعة اللبنانية ..

ان هؤلاء اللبنيين الاولاد ، لا يعرفون بعد حجم لبنان ووزنه ولا ينظرون الى لبنان بحججه الحقيقي وموقفه الطبيعي ، ولا يدرون بان لبنان مهما تقرب ومهما تآمرت ومهما تآزرت ، فهو في النهاية عربي ، وتربطه بالوطن العربي فضائيا التحرر القومي وفضايا التحرر الاجتماعي وفضايا التخلف والنمو وفضايا الصراع ضد الامبريالية واسرائيل . ان هؤلاء الصبيان الذين لا يعرفون غير الصراع والكلام الاوهج الذي يعكس مصالح القوى الرجعية واليمينية وطرأها الطائفية والانزالية ، ولا يدرون بان لبنان ليس في النهاية فصيحة شمر ينزل بها سيد عقل ، ولا افضية يبدنن بها وديع الصافي ولا جملة شعراء فارغة وكلام له طنين ورنين ، ولبنان ليس سهلا او جبلا او جدولا ومناخا .. الخ بل ان لبنان هو واقع اجتماعي مختلف ، هو دولة قائمة على

فتحت سوريا طريقها يوم الجمعة الموافق ١٧ آب ، وذلك بعد افعال الحدود مدة ثلاثة اشهر وتسعة ايام ، على اثر الهجمة التصفية التي شنتها السلطة ضد المقاومة الفلسطينية في ابار الفانت .. ولقد جرى موقف سوريا الوطني الى ذبول سياسية واقتصادية ، تفجرت خلاله كل التناقضات التراكمية ما بين سوريا والسلطة اللبنانية ، وخاصة فيما يتعلق بموقف لبنان من سوريا وتشرير الصحف بها واتارة التمرات الاقليمية والطائفية والشوفينية ضد السوريين بشكل عام والعمال السوريين بشكل خاص والاضطهاد الذي مورس ضدهم ..

وبعد فتح الحدود وفي مدة لا تتجاوز اليومين بلغ عدد السيارات والايوبيسات التي دخلت لبنان من سوريا ١٢٠٠٠ اقلت ما يزيد على ٨ الاف شخص وبلغ عدد السيارات التي غادرت الاراضي اللبنانية ٦٠٠ سيارة .. ودخل لبنان ايضا ١٢٠ شاحنة سورية وعراقية وفرنسية و ٢١٠ شاحنة كورية وترد لبنان ما يزيد على ٢١٠ شاحنات الى سورية والبلاد العربية وذلك لنقل البضائع والسلع ، ذهبا وابنا ، بينهما ١٧ شاحنة محملة بالحمضيات والاجاص والفواكه ، عدا عن دخول ١٢٢ شاحنة فارغة من سوريا جبات لتسحق الحاجيات والمواد والبضائع الاستهلاكية لمودن من جديد ..

وكان الوزيران فؤاد نعلع (وزير خارجية لبنان) وعبدالعظيم خدام (وزير خارجية سوريا) قد اجتمعا في الحادية عشرة قبل ظهر يوم الجمعة في شتورا في حضور اعضاء الوفدين المعارضين واسمر الاجتماع حتى الثانية عشرة والربع ، اعلى اثر توقيع اتفاق بين الجانبين بعد العالمة التي ما كانت عليه عام ١٩٧٠ . وبعدها فتح الجانبان الحدود في الساعة الخامسة بعد الظهر من اليوم نفسه .

وتنضم أسماء بعض السلع ومدى ارتفاع اسعارها من (١-٧٢) الى (١-١٩٧٢) الصنف

والفتح والسدي لم يسرق ليرام امواله والذي اتمد مع حركات التحرر الوطني هناك او الذي التحق بجيش شمعي للانشراك في التحرير او الذي انخرط في صفوف الطبقة العاملة وفي نضالاتها اليومية .. الخ لهذا بالنسبة لبواب الاذاعة والتلفزيون والصحف والجلات « الرسمية » في لبناني ، لانه ليس تاجرا ، في لبناني لانه لم يتشاطر على بقية الشعوب ، في لبناني لانه ليس فينيقيا . والاكثر من ذلك ، مرة ثانية ، بالنسبة لراخنة النظام ، ان اللبناني عندما يذهب الى بلاد الاغتراب ، يسمى ذلك طوحا وجبا للغمارة وليس بسبب تدني مستوى المعيشة وسياسة الافكار التراكمية ، وعندما يعود محملا بالذهب - هذا اذا عاد - يسمى ذلك شطارة وذاه .. اما عندما ياتي عامل سوري او كادح مزارع ، يسد حاجة الراسمالية ليد العاملة في قطاع الورش والبناء او في قطاع الزراعة او قطاع الخدمات يسمى ذلك سرفة ولصوصية ، وتبدأ المحلة تلو المحلة ضد « الارباب » اللذين ينهبون خيرات لبنان وجناته وتبدأ الاصوات تطلب

بترد العمال السوريين والعرب الذين يحطون من « قدر » لبنان و « مقامه » وبالنسبة للفلسطينيين يضاف الى هذه التهم انهم « جيش احتلال » . وعندما طرد السوريون بعد حوادث ايار من لبنان تعطلت المشاريع وتوقفت عملية « البناء والازدهار اللبناني » الا ان الصيتم الرجعي الانزالي اخذ يطالب باستقدام عمال من ايران وباكستان لكتابة بالعمال السوريين والعرب . وفي الوقت نفسه كانت ابواب النظام تدعو الجيران العرب والبلدان العربية الضيقة لزيارة ربوع لبنان وجباله وشرب مياهه الطليعة التي جفت ، والاستمتاع بالظلام الجليل - بسبب توقف انقطاع الكهرباء - واستهلاك المنتجات المستوردة بأسعار غالية الثمن وباهظة الاسعار .. طمعا ان نداء الاخوة والحبة العربيين ليس موجها للعمال العرب او للمنتجين العرب ، انه نداء موجه لاصحاب اللبناني الفردي والصدور من فصل النسيج .. الى قمة « الامبار ستايت » في نيويورك « وبدا انطوني يسرد قصة « نضاله » وتعبه .. كان والذي يباع كشه ، وكنا خلسة

على هامش مؤتمر المغربيين انطوني ابراهام... واللبنانية

كل سنة ، بل كل يوم وساعة ، تقوم في لبنان « القيم » حملة لاجل لبنان المغرب . وتبدأ الدعاية للبناني الذي ، الذي يعثر الجحار ويقطع الجبال ويصعد الى القمم ويلحق السحاب في سبل لغة العيش وكرة الخبز .. وتبدأ الخبار عن قصة النجاح الذي حققه فلان واصابه علنان في مدة وجيزة ووقت قصير . وطعما يربط النجاح الميمون هذا ، بالفلكا ، والسطارة اللبنانية ، المرودة وسرعة الديهية الطرزية .. الخ ، لا بالنسبة والنهية والاستغلال للشوب الاقليمية او الاسيوية

على هامش مكابيات الاقطاع في الجنوب جمهاهير الجنوب صمير في وصية الاقطاع لكنهم غير ذلك تماما في حركة التاريخ !!

سادسا : والعمال الزرايمون الذين لا نغابة تطلب بحقولهم لان الدولة تخاف كثيرا من التنظيم النقابي للعمال ، ذلك الخوف الذي عبرت عنه السلطة في نصدها لانفاضة مزارعي النبخ في النبطية الذين اعطوا المثل الحي للصدور والرد على الظلم والاضطهاد والاحتكار والفتش وتحكم الازام والزامات .

اولا : لانه انسان فقير الحال لا يملك من الحياة الا عداها وشغافها ولا يملك بيتا ولا ارضا ولا مالا . وانما يملك شيئا واحدا وهو موله اللولذي الذي يجر به الارض خرا وعطاه يصب في جيوب رب العمل .

ان نضالات الجماهير اللبنانية ضد سلطة القمع الطبقي والتخالف الوطني سيحطم تدريجيا الحدود التي اصطنعها الاقطاع السياسي في عهد الانتداب وحافظت على البرجوازية الناعمة للامبريالية ايمان تصاعدها بعد زوال الانتداب وان نضالات الجماهير اللبنانية الطبيعية والوطنية ستؤدي في النهاية الى ازدياد تكامل وترايط مصالحها مع الجماهير الفلسطينية (مقاومة وعمالا) والجماهير السورية (عمالا ووطنيين) لاجل بناء القاعدة الثورية لانطلاقة النضال الوطني والتحرري ضد الامبريالية واسرائيل والرجعية ■

«عاصم»
اخوة في بانقستاون اوهايو ، حيث ولدت ونشأت . وكنت اعمل في النهار وادرس في الليل . طبعا منذ طفولتي ، عملت في مطبخ الصحف ..

الحصول على اجازات استرداد بحيث يسمح التبادل التجاري بين البلدين فسانما على اساس الكافؤ العادي .

٥ - ندرس مطالب الرعايا اللبنانيين الذين اخذت تدابير تنظيمية في سوريا في شان ممتلكاتهم واموالهم وتعالج هذه القضية بالسرعة الممكنة وصدف تعويضات عادلة لذوي العلاقة وفقا للاتفاقة واللوائح السورية النافذة .

٣ - تحقيق المساواة بين العمال اللبنانيين والعمال السوريين الحائزين اجازات عمل وعلى اساس المعاملة بالمثل وذلك في ما يعود الى الحد الأدنى للاجور وساعات العمل الاسبوعية والمرضية وتعميمات طوارئ العمل .

٤ - يفسح لبنان في المجال لاستيراد المزيد من الانتاج السوري عن طريق توسيع نطاق الاعتمادات والخوضي الجبركية كما تفصح سوريا في المجال لاستيراد المزيد من الانتاج اللبناني وذلك بادراج سلع جديدة في جدول المنتجات اللبنانية التي لا يشترط في استيرادها الى سوريا

اخر اخبار الفلا

السمر من ٧٠ - ٧٥ قرشا الى ٩٠ - ١٠٠ قرشا ، مما حمل باعة الفرق على بيعه ب ١٢٥ قرشا . وامتد الغلاء الجديد الى اسعار الطف ، والزيت .

لائحة الغلاء التي قدمها الاتحاد الوطني للعمال والمستخدمين

الاسم	السوق	الكمية
عبد الغني قاسم	سكر	٢٤٩٠٥٠٢٤٩ كغ
راشد قرألوح	سكر	٧٤٠٠٠ كغ
بساط اخوان	سكر	٤٤٠٠٠ كغ
مصطفى البساط	ارز	١٥٠٠٠٠ كغ
شركة سنترال ترادف	ارز	٢٠٠٠٠٠٠ كغ
ياخوس حوري	ارز	١٠٠٠٠٠٠ كغ
راشد قرألوح	ارز	١٥٠٠٠٠٠ كغ
سعید بوسين	ارز	٢٢٥٠٠٠٠ كغ

اللائحة الثانية

تنضم أسماء بعض السلع ومدى ارتفاع اسعارها من (١-٧٢) الى (١-١٩٧٢) الصنف

الاسم	السوق	الكمية
سمن هليوس ٢ كغ	٤٨٠	٥٠٠
سمن زينة ٢ كغ محلي	٣٣٠	٤٧٥
سمن فيجيتاين سطل	١١٥٠	١٤٥٠
زيت صويا نباتي غلن ٣ ليتر	٥٧٥	٧٧٥
زيت اراشيد غلن اميريال	٨٩٠	١٠٠٠
برش صابون يلفي	١١٠	١٤٠
صابون بلدي	١١٠	١٤٠
ورق ثوابت ٤ رولو	٢٠	٨٠
طحينة كغ	٢٢٠	٢٤٥
حلاوة	١٢٠	١٨٠
ارز مصري	٨٥	١٢٠
ارز طلياني	٨٠	١٢٥
عديس اصفر	٧٥	١٤٥
برغل اسمر وابيض	٥٠	٢٠
فول مصري	٩٠	١٠٠
علبة بازول بلجيكية	١١٥	١٢٥
معمرونة طليانية	٥٥	٧٥
علبة مرتدة دالمركية	٢١٥	٢٥٠
علبة لحم خروف	١١٥	١٢٥
علبة لحم بقر	١٨٠	٢٠٠
جبنة قشقوان كغ	١١٠	٧٠٠
جبنة بلغارية كغ	٤١٠	٤٥٠
جبنون	٩٠	١١٠
طون ابيض	١٢٠	١١٠
علبة مربي مشتمن شامي	١٢٥	١٤٠
بوليدون اجنبي	٤١٠	٢٢٥
فروج بلدي	٢٢٥	٢٣٠
بيض كروتون ٣٠ بيضة	٢٢٥	٤٠٠
قلقلة عرق	٢٢٥	٢٧٥
ملفحة لصاب	٥٥	١٢٢٥
بروتيل فطن	٢٢٥	٢٧٥
كريم ليفا	٨٥	١٢٥
ورق الاكياس كغ	٧٠	١٠٠

اما فنانجين القهوة فقد ارتفعت اسعارها ٢٠ - ٣٠ في المئة وضمون البورسلان بين ٢٠ - ٣٥ في المئة والابسة القطنية ١٥ - ٣٠ في المئة والابسة الصوفية ٢٠ - ٥٠ في المئة .